الأنوار
الأربعاء 17-06-2015 العدد 18952

مالوس تابع جولته في لبنان يرافقه نسناس
فزار الاتحاد العمالي وتفقد النازحين وحاور الطلاب

نسناس ومالوس في الجامعة اليسوعية

زار رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاوروبي هنري مالوس يرافقه رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في لبنان روجيه نسناس مقرّ الاتحاد العمالي العام حيث كان في استقباله رئيس الاتحاد غسان غصن واعضاء المكتب التنفيذي، وتمحور الإجتماع حول التعاون ما بين المجلس الاقتصادي اللبناني الذي يضمّ الاتحاد في عداده والمجلس الإقتصادي الأوروبي.

ورحّب غصن بالضيف الاوروبي الى جانب نسناس، وعرض لمحة عن انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللبناني كأول مجلس اقتصادي في المنطقة.

وأعلن «رغبة الاتحاد في تفعيل هذا المجلس برئاسة نسناس رغم غياب الحكومة، مع اننا ارسلنا اكثر من مرة اسماء مندوبينا الى الجمعية العمومية للمجلس، ولا تزال الدولة تتلكأ في إصدار المراسيم اللازمة لذلك.

أضاف: المجلس الاقتصادي مستمر في عمله، رغم ذلك يفضل دينامية رئيسه الذي لم يترك مناسبة إلا للتذكير بأهمية هذا المجلس، وعمل بجهد من اجل الاستمرار في التواصل مع المجالس الاقتصادية والاجتماعية العربية والاوروبية والدولية. ولنسناس دور كبير في توحيد المجالس الاقتصادية والاجتماعية العربية، وطرح هذا الموضوع واتخذ قرار في مؤتمر منظمة العمل العربية الاخير في هذا الصدد. واعتبر غصن ان الاتحاد العمالي العام هو أحد المكوّنات الاساسية للمجلس الاقتصادي ولهذا السبب نحن ندعمه وندعم رئيسه الذي لم يتوانَ عن العمل في سبيل ابقائه ضمن التفاعل في المجتمع المدني.

نسناس

أما نسناس فشكر الاتحاد العمالي ورئيسه على هذا اللقاء «الذي جمع الاتحاد العمالي مع مالوس الذي يواظب على دعم المجلس الاقتصادي والاجتماعي اللبناني»، ولفت الى ان «المجالس الاقتصادية والاجتماعية وضعت بدعم من المجلس الاوروبي، مشروعا لانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتوسطي، من اجل زيادة اللحمة بين مختلف اعضاء المجالس في هذه المنطقة»، مشيراً الى ان «المجلس الاقتصادي اللبناني يلعب دوراً ناشطاً في هذا المشروع لأنه المجلس الاقدم في المنطقة».

وقال: انا هنا في منزلي، كما كنت في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان حيث لعب الاتحاد العمالي دوراً اساسياً في وجود المجلس الاقتصادي واستمراره، وعلى أهمية مشاركة الاتحاد العمالي في كل نشاطات المجلس رغم كل المشكلات التي نشأت عن عدم استمرار الدولة في تفعيل هذا المجلس.

مالوس

ثم تحدث مالوس فأكد أهمية المجالس الاقتصادية والاجتماعية «باعتبارها منصة حوار وتلاقٍ بين التجمّع المدني حول المسائل الاقتصادية والاجتماعية التي تهمّ هذا المجتمع». ولفت الى ان «لبنان يتمتع برئيس للمجلس الاقتصادي نشيط وديناميكي وهو شريك استراتيجي لنا، وبالتالي نريد ان نعزز دور هذا المجلس انطلاقا من ايماننا بأن لبنان يشكل صلة وصل بين الشرق والغرب، لكنه يتحمل عبئاً متزايداً جراء عدد النازحين السوريين، وبالتالي عندما سأعود الى بروكسيل في اليومين المقبلين، سأحاول تسليط الضوء على معاناة لبنان والبحث في امكان مساعدته ومساعدة اقتصاده وبيئته التحتية». ثم قدم غصن إلى مالوس درعاً تقديرية، وأقيم بعد ذلك حفل غداء على شرف رئيس المجلس الأوروبي.

مخيمات النازحين

وكان مالوس زار متفقداً مخيمات النازحين السوريين في منطقة صيدا يرافقه نسناس، واطلع على احوالهم وظروف معيشتهم الصعبة.

وقال مالوس في تصريح: يستقبل لبنان اليوم مليوناً ونصف مليون نازح سوري وما يزيد عن نصف مليون فلسطيني، ونرى هذه العائلات تعيش في مخيمات صعبة جدا وبظروف صعبة ايضا.

حوار

ورداً على سؤال الطلاب، قال نسناس: إن مشاركة الطلاب والجامعات في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي تتمثل في الافادة من الدراسات والأبحاث التي تقوم بها الجامعات اساتذة وطلاباً لتكوين «بنك معلومات» تساهم في تحديث الادارة وتساعدنا في أعمالنا. ورداً على سؤال عن دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي، شدد مالوس على ان المجلس يتخطى الدور الاستشاري، «فلا يمكن للاتحاد الأوروبي ان يصدر قراراته من دون التوقف عند آراء المجلس واقتراحاته».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"